

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء الثالث عشر

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع ممتاحة لكل أحد ابتناء
وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من
المحتوى . لأية استفسارات برجاء
الراسلة على العنوان الإلكتروني :

WAQF16@gmail.com

المراجع بتصريف

- **تفسير ابن كثير**، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح - الشارقة
- **أيسير التفاسير** للشيخ أبي بكر الجزائري
- **كلمات القرآن** للشيخ حسنيين مخلوف
- **زبدة التفاسير** للشيخ محمد الأشقر
- **أسباب النزول** للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف
عبد الله علي رضا
يرحمه الله

القرآن الكريم
تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسلیماً كثيراً...

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن يجعل القرآن ربِيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي ... إلا أذهب الله تعالى همه وأبدلَه مكان حزنه فرحاً.. قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال: أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن» (السلسلة الصحيحة).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جنبيه الصراط سوران فيهما أبواب مفتوحة وعلى

الأبواب ستور مرخاة وعند رأس الصراط (داع)
يقول: استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق
ذلك داع يدعو كلما هم عبد أن يفتح شيئاً من
تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه فإنك إن
تفتحه تلجه ثم فسره فأخبره أن الصراط هو
الإسلام وأن الأبواب المفتوحة محارم الله وأن
الستور المرخاة حدود الله والداعي على رأس
الصراط هو القرآن والداعي من فوقه هو واعظ الله
في قلب كل مؤمن» (صحيف الترغيب).

قال رسول الله ﷺ: «يؤتى الرجل في قبره
إذا أتي من قبل رأسه دفعته تلاوة القرآن وإذا
أتي من قبل يديه دفعته الصدقة وإذا أتي من
قبل رجليه دفعه مشيه إلى المساجد» (صحيف
الترغيب).

وفي الحديث: «تعلموا القرآن وسلوا الله به
الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا فإن
القرآن يتعلم ثلاثة: رجل يباهي به ورجل
يستأكل به ورجل يقرأه الله...» (السلسلة
الصحيحة) ..

وفي رواية: «من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه

سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس»
(الترمذى - صحة الألبانى).

وعن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال:
«من أخذ على تعلیم القرآن قوساً قلده الله قوساً
من نار يوم القيمة» (السلسلة الصحيحة)..

وعن أبي بن كعب قال: علمت رجلاً القرآن
فأهدى إلى قوساً فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ..
قال: «إن أخذتها أخذت قوساً من نار»، فرددتها.
(ابن ماجه - صحيح).

اللهم اجعلنا من يقرأ القرآن رجاء ثوابك
وطمعاً في رضاك.. ورغبة بعفوك وثوابك...
ولا تبخل أخي المسلم بالدعاء لابننا (عبد الله)
الذي تطبع هذه السلسلة من وقفيته فادع له
بالمغفرة والرحمة وحسن المال في الآخرة والفوز
بالجنة والنجاة من النار.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَارَ حَمَرَ
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ **٥٣** وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَوْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ **٥٤** قَالَ
 أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلِيمٌ **٥٥** وَكَذَلِكَ
 مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ **٥٦** وَلَا جُرُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ **٥٧** وَجَاءَ إِخْوَةُ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ **٥٨** وَلَمَّا
 جَهَّزُهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتَوْنِي بِأَخَ لَكُمْ مِنْ أَيِّكُمْ الْأَتَرُونَ
 أَنِّي أُوْفِي الْكِيلَ وَأَنَا خِيرُ الْمُنْزَلِينَ **٥٩** فَإِنْ لَمْ تَأْتُنِي بِهِ فَلَا
 كِيلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا نَقْرَبُونَ **٦٠** قَالُوا سَنَرِيدُ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَعْلُونَ **٦١** وَقَالَ لِفَتَيْتِنِيهِ أَجْعَلُو أَيْضًا عَنْهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِ مِنَ الْكِيلِ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ **٦٣**

٥٣

﴿وَمَا أَبْرَئُ نَفْسِي﴾ هو من كلام امرأة العزيز؛ لأن السياق كله من كلامها. وقيل: من كلام يوسف، وهو من باب عدم تزكية النفس.

٥٤

﴿أَسْتَخْلِصُ لِنَفْسِي﴾ خالصاً لي دون غيري.

٥٤

﴿مَكِينٌ﴾ ذو مكانة رفيعة ونفوذ أمر. ﴿أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ أي:ولي أمر حفظ خزائن أرض مصر.

٥٦

﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا﴾ ينزل بها ويتصرف فيها.

٥٩

﴿جَهَّزْهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾ أعطاهم ما هم في حاجة إليه.

٥٩

﴿خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ﴾ أحسن الناس ضيافةً.

٦٠

﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ فلا أبيعكم شيئاً.

٦٢

﴿بِضَعْنَهُمْ﴾ ثمن ما اشتروه من الطعام.

٦٢

﴿رَحَلْهُمْ﴾ أو عيتهم التي فيها الطعام وغيره.

قَالَ هَلْ إِمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلِ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفَظَا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَعْهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا بَنَغَى هَذِهِ بِضَعَثَنَا رَدَتْ إِلَيْنَا وَنَمِرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ٦٥ قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُمْ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقَاتِكُمْ اللَّهُ لَتَأْشِنَّ بِهِ إِلَّا
 أَنْ يَحَاطِطُ بِكُمْ فَلَمَّا آتُوهُمْ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا فَنَفُولُ وَكِيلٌ
 ٦٦ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ بُوَبٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَسْتُوكِلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَهُ وَلَذِكْرٌ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخْوَكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٩

٦٥

﴿مَتَعَهُمْ﴾ طعامهم، أو رحالهم.

٦٥

﴿مَا نَبْغِي﴾ ما نطلب من الإحسان بعد ذلك؟

٦٥

﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ نجلب لهم الطعام من مصر.

٦٦

﴿مَوْتِيقًا﴾ عهداً مؤكداً باليمين يوثق به.

٦٦

﴿يُحَاطَ بِكُمْ﴾ تغلبوا، أو تهلكوا جميعاً.

٦٦

﴿وَكِيلٌ﴾ مطلع رقيب.

٦٧

الآية ﴿وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ وَجِدٍ﴾
قيل: إنه خاف عليهم أبوهم أن ينالهم ضرر يعمهم، فإن كانوا متفرقين فال المصيبة أهون، وقيل: خاف عليهم أن تصيبهم العين.

٦٩

﴿أَوَّلَ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ ضم إليه أخيه الشقيق بنiamين.

٦٩

﴿فَلَا تَبْتَسِّ﴾ فلا تحزن.

فَلَمَّا جَهَزْهُم بِعَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ شَمَّ
 أَذَنَ مَوْذِنَ أَيْتَهَا الْعِيرِ إِنَّكُم لَسَرِقُونَ ٧٠ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِم مَاذَا تَفْقِدُونَ ٧١ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَابِهِ زَعِيمٌ ٧٢ قَالُوا تَالَّهُ
 لَقَدْ عِلِّمْتُم مَا حَثَنَا النُّفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَنَّا سَرِقِينَ
 قَالُوا فَمَا جَرَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ٧٣ فَالْأُجْرَ وَهُوَ
 مَنْ وُحِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزْوُهُ كَذَلِكَ بَحْرِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ يَا وَعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ شَمَّ أَسْتَخْرِجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَلِكَ يُوسُفَ مَا كَانَ لِي أَخْذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفُعُ دَرْجَتِي مَنْ شَاءَ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٧٤ قَالُوا إِنِّي يَسْرِقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ مِنْ قَبْلٍ فَاسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبَدِّهَ الْهُمْمَ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصْفُورُونَ ٧٥ قَالُوا يَا إِنَّهَا الْعَزِيزُ إِنَّهُ أَبَا شِحَّانَ كَيْرَا
 فَخَذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٦

٧٤

﴿السِّقَايَةَ﴾ إناء من ذهب للشرب.

٧٥

﴿فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ في وعاء أخيه الذي يضع فيه المشتريات.

٧٦

﴿أَذَنَ مُؤَذِّنٌ﴾ نادى مناد وأعلم معلم.

٧٧

﴿الْعَيْرُ﴾ القافلة.

٧٨

﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾ صاعه (مكياله).

٧٩

﴿زَعِيمٌ﴾ كفيل أوديه إليه.

٨٠

الآيَةُ ﴿قَالُوا جَرَوْهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَرَوْهُ﴾ قيل: إنه كان حكم آل يعقوب في السارق أن يؤخذ السارق عبداً لمن سرق منه لمدة سنة واحدة.

٨١

﴿كَدَنَا لِيُوسَفَ﴾ دبرنا له للحصول على غرضه.

٨٢

﴿دِينَ الْمَلِكِ﴾ شريعة ملك مصر أو حكمه.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدَنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا

إِذَا لَظَلَمُونَ ٧٩ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوْمُهُ خَلَصُوا نَحْنَا

قَالَ كَيْرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ

مَوْتَقَاءِنَ اللَّهُ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ

الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمَيْنَ

٨٠ أَرْجِعُوهُ إِلَيْ أَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَا إِنْكَ سَرَقَ

وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِغَيْبٍ حَفَظْنَاهُ

٨١ وَسُئَلَ الْقَرِيْبَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا

وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ رَأَيْتُمْ

فَصَبْرٌ جَيْلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْعَ عَلَىٰ

يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٨٤

قَالُوا تَالَّهُ تَفْتَأِرُ تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا

أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلَكَيْنَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْبَأَبِي

وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦

٧٩

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ نعوذ بالله معاذًا ونعتص به.

٨٠

﴿أَسْتَئْشُو مِنْهُ﴾ يئسوا من إجابة يوسف لهم.

٨١

﴿خَلَصُوا بَحِيًّا﴾ انفردوا متناجين متشاررين.

٨٢

﴿مَا فَرَطْتُمْ﴾ قصرتم.

٨٣

﴿وَالْعِيرَ﴾ القافلة.

٨٤

﴿سَوَّلْتَ﴾ زينت وسهلت.

٨٥

﴿يَأْسَفَ﴾ يا حزني الشديد.

٨٦

﴿وَأَيْضَتْ عَيْنَاهُ﴾ أصابتهما غشاوة فايضتا.

٨٧

﴿كَظِيمٌ﴾ ممتلىء من الغيظ أو الحزن يكتمه ولا يبديه.

٨٨

﴿تَفْتَأِرُ﴾ لا تزال.

٨٩

﴿تَكُونَ حَرَضًا﴾ تصير مريضاً مشرفاً على ال�لاك.

٩٠

﴿بَثِّ﴾ أعظم غمي وهمي.

يَبْنَىٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتُسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا قَوْمٌ الْكَافِرُونَ
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَنَا وَاهْلَنَا الْأَضْرَرُ
 وَجِئْنَا بِضَعَةٍ مُّرْبَحَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٨ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا نَتَمْ جَهَلُوكُ ٨٩ قَالُوا إِنَّكَ
 لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَقَوَّلْ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ٩٠ قَالُوا تَأَلَّهُ لَقَدْ ءاَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطَّاءِينَ ٩١ قَالَ لَا تَرِيبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٢
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوَّهُ عَلَى وَجْهِهِ إِنِّي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُوفِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَا حِدْرِيَحُ يُوسُفَ لَوْلَا أَنَّ
 تَفِنِّدُونِ ٩٤ قَالُوا تَأَلَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ ٩٥

﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾ تعرفوا من خبر
يوسف . ٨٧

﴿رَوْحُ اللَّهِ﴾ رحمته وفرجه وتنفيسه .
﴿مَسَنَا﴾ أصابنا . ٨٧
٨٨

﴿الْأَضْرُرُ﴾ الهزال من شدة الجوع .
﴿يَضَعَةٌ مُّزْجَةٌ﴾ ردية كاسدة . ٨٨
٨٩

﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكِيلَ﴾ أعطنا بهذا الشمن القليل
نفس ما كنت تعطينا قبلًا بالشمن الكثير . ٨٩

﴿أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ فضلك الله علينا . ٩١

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ لا عتب عليكم
اليوم . ٩٢

﴿يَأْتِ بَصِيرًا﴾ أي : يسترجع بصره . ٩٣

﴿فَصَلَّتِ الْعِيرُ﴾ خرجت القافلة من مصر
إلى الشام . ٩٤

﴿إِنِّي لَأَحِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ رائحته . ٩٤

﴿تَفَنِّدُونِ﴾ تسفيهوني ، أو تكذبني .
﴿ضَلَالِكَ﴾ بُعدك عن الصواب . ٩٥

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَهْوَانِ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٦ قَالُوا
 يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كَانَ خَاطِئِينَ ٦٧ قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٦٨ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِذَا وَاهِبٌ أَبُوهُهُ وَقَالَ أَدْخُلُوا مَصْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِينٌ ٦٩ وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَوْا
 لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَيْ منْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ لِي إِذَا خَرَجْتُ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْرَقَتْ إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لَمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٧٠ رَبِّ
 قَدْءَ اتَّيَتِنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتِنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطَّرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
 مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلِحَيْنَ ٧١ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدِيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
 وَمَا أَكَثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصُتْ بِمُؤْمِنِينَ ٧٢

٩٦

﴿الْبَشِيرُ﴾ حامل البشرى .

٩٩

﴿ءَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ ضمهمما إليه واعتنيهما .

١٠٠

﴿وَخَرُوا﴾ الأبوان والأخوة . ﴿سُجَّدًا﴾ وكان

١٠١

ذلك جائزًا في شريعتهم . ﴿الْبَدُو﴾ البدية .

١٠٢

﴿نَزَغَ الشَّيْطَنُ﴾ أفسد وحرش وأغرى .

١٠٣

﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثُ﴾ تفسير الرؤيا .

١٠٤

﴿فَاطِر﴾ مبدع وموجد .

١٠٥

﴿أَجْمَعُوا أَمْرَهُم﴾ عزموا على الكيد ليوسف .

١٠٦

عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ :

«يقول الله يوم القيمة: يا آدم، يقول:

لبيك وسعديك». زاد في رواية جريج عن

الأعمش: «والخير في يديك». فينادي

بصوت: «إن الله يأمرك أن تخرج من

ذرتك بعثاً إلى النار، قال: يا رب وما

بعث النار أراه، قال: من كل ألف

تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذٍ تضع

الحامل حملها ويшиб الوليد وترى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شديد...». (اللفظ للبخاري).

وَمَا سَأَلَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
 وَكَانَ مِنْ مَنْ أَنْهَا أَيَّةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
 وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ
 أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَنِشِيةٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ
 أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بُغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 قُلْ هَذِهِ
 سَيِّلِيَّةٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسَبَحْنَ
 اللهَ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ
 إِلَّا رِجَالٌ نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَتَقْوَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ وَظَلَّمُوا إِنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ
 نَصْرًا فَنِحِيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرِدُ بِأَسْنَاعِنَ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِلْأَلْيَبِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَا كِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفَصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

١٥

﴿وَكَائِنٌ مِّنْ أَيَّةٍ﴾ كم من آية. كثير من الآيات.

١٦

﴿مُعَرِّضُونَ﴾ أي: أعرضوا عن التفكير والاستدلال.

١٧

﴿غَشِيشَةً﴾ عقوبة تغشاهم وتجلهم.

١٨

﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.

١٩

﴿أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ﴾ استبطأوا النصر.

٢٠

﴿وَظَنُوا﴾ حدثتهم أنفسهم.

٢١

﴿قَدْ كُذِبُوا﴾ قد أخلفوا ما وُعدوا به من النصر.

٢٢

﴿بَأْسُنَا﴾ عذابنا.

٢٣

﴿لَقَدْ كَاتَ فِي قَصَصِهِمْ﴾ أي: قصص الأنبياء.

٢٤

﴿عِرْبَةً﴾ عظة وتذكرة.

٢٥

﴿يُفَرَّى﴾ يختلق.

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ تِلْكَءَ آيَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
 وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
 عَمَدٍ تَرَوْنَهَا شَمَّاً أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
 يَحْرِي لِأَجْلِ مِسْمَى يَدِ بَرِ الْأَمْرِ يُفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ
 رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسَى
 وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ أُثْرَيْنِ يُغْشِيَ الْيَشَّالَ
 الْنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 قِطْعٌ مُتَجْوِرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٌ
 وَغَيْرُ صَنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدِّ وَنَفَضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
 فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ فَوْلَهُمْ أَذَا كَاتَرُوا بِأَئْنَالَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأَوْلَئِكَ الْأَغْلَلُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝



سورة الرعد

- ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ بغير دعائم تقييمها .
﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ استواء يليق به سبحانه .
﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾ يصرف العوالم كلها بقدرته وحكمته .
- ﴿مَدَّ الْأَرْضَ﴾ بسطها في رأي العين .
﴿رَوَسَى﴾ جبالاً ثوابت كيلا تميد .
﴿يُغْشِي أَيَّلَ النَّهَارَ﴾ يلبس النهار ظلمة الليل أو العكس .
- ﴿قَطَعَ﴾ بقاع مختلفة الطبائع والصفات .
﴿وَنَخِيلُ صِنْوَانٌ﴾ نخلات يجمعها أصل واحد .
- ﴿الْأُكْلِ﴾ ما يؤكل ، وهو الثمر والحب .
﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُمْ﴾ يا محمد من تكذيبهم لك ، فأعجب منه تكذيبهم بالبعث .
- ﴿الْأَغْلَلُ﴾ الأطواق من الحديد .

وَيَسْتَعِذُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ
 ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزَدَادُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٨ عَلِمَ الْغَيْبُ
 وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ٩ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
 الْقَوْلُ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخِفٌ بِالْيَلِ وَسَارِبٌ
 بِالْأَنْهَارِ ١٠ لَهُ مَعِيقَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْرِي مَا يَقُولُ حَتَّى يَغْرِي وَمَا يَنْفَسِّمُ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِيَقْوِيمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَال١ ١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الْتِقَالَ ١٢ وَيُسَيِّحُ الرَّعْدَ يَحْمِدِهِ
 وَالْمَلِئَكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجْدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمُحَالِ ١٣

- ﴿الْمُثَلَّتُ﴾ العقوبات البينة لأمثالهم . ٦
- ﴿الَّذِي مَغْفِرَةً لِلنَّاسِ﴾ ذو تجاوز عظيم . ٧
- ﴿عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ فلا يعاجلهم بالعقوبة مع استمرارهم في عمل الذنوب . ٨
- ﴿وَمَا تَغِيشُ الْأَرْكَانُ﴾ ما تنقصه ، أو تسقطه . ٩
- ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ بقدر واحد لا يتعداه . ١٠
- ﴿الْكَبِيرُ﴾ العظيم الذي كل شيء دونه . ١١
- ﴿الْمُتَعَالُ﴾ المستعلي على كل شيء . ١٢
- ﴿مُسْتَخِفٌ بِإِلَيْلٍ﴾ مستتر بالظلمة . ١٣
- ﴿وَسَارِبٌ﴾ ظاهر . ١٤
- ﴿لَهُ، مُعَقِّبٌ﴾ ملائكة تتراقب في حفظه . ١٥
- ﴿مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ بأمره تعالى بحفظه . ١٦
- ﴿مِنْ وَالِ﴾ من ناصر أو والٍ يلي أمرهم . ١٧
- ﴿السَّحَابَ الْثِقَالَ﴾ المثقلة بالماء . ١٨
- ﴿شَدِيدُ الْمَحَالِ﴾ المكايدة ، أو القوة ، أو العقوبة . ١٩

لَهُ دُعْوَةُ الْحِقْ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِيْبُونَ لَهُمْ بِشَاءُ إِلَّا
 كَبْسِطِ كَهْيَهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَلْبَغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلَغَهُ وَمَادِعَهُ الْكَفَرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٤ وَلَهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرَهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ ١٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاخْتَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلْقَهُ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ ١٦ أَنْزَلَ مِنْ
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ يَقْدِرُهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زِيدًا رَأِيْسًا
 وَمَمَا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَنْعِ زِيدٍ مِثْلَهِ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلُ فَمَمَا الزَّبْدُ فِي ذَهَبٍ جُفَاءً وَمَمَا
 يَنْفَعُ النَّاسُ فِيمَكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ ١٧
 لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا إِلَيْهِمُ الْحَسَنَ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَحِيْبُوا إِلَيْهِمْ
 لَوْأَتْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُمْ مَعَهُ لَا فَتَدُوا إِلَيْهِ
 أُولَئِكَ هُمْ سُوءُ الْعِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسِّ الْمَهَادُ ١٨

- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾ الله الدعوة الحق . ١٤
- ﴿وَلَهُ يَسْجُدُ﴾ لأمره تعالى ينقاد وي الخضع . ١٥
- ﴿وَظَلَّلُهُمْ﴾ وظل الإنسان الذي يتبعه . ١٥
- ﴿بِالْغُدُوِّ﴾ جمع غداة: أول النهار . ١٥
- ﴿وَالْأَصَالِ﴾ جمع أصيل: آخر النهار . ١٥
- ﴿بِقَدَرِهَا﴾ بمقدارها الذي اقتضته الحكمة . ١٧
- ﴿زَبَدًا﴾ هو الغثاء (الرغوة) الطافي فوق الماء . ١٧
- ﴿رَابِيًّا﴾ مرتفعاً متتفخاً . ١٧
- ﴿وَمَا يُوَقِّدُونَ عَلَيْهِ فِي الْنَّارِ أَبْتِغَاءَ حَلِيلَةً﴾ كالذهب والفضة لصناعة حلية يلبسونها . ١٧
- ﴿زَبِدٌ﴾ هو الخبث الطافي عند إذابة المعادن . ١٨
- ﴿جُفَاءً﴾ مرمياً به مطروحاً، أو متفرقأً . ١٨
- ﴿وَيَسَّرَ لِلْمَهَادِ﴾ بئس المستقر الذي يستقرون فيه . ١٨

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْمَى إِنْمَا يَذَكِّرُ
 أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ٢٩ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقضُونَ الْمِيثَاقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَلَا يَخْسِرُونَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سَوْءَ الْحِسَابِ ٣٠ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتَغَاهُ وَجْهَ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أَوْلَئِكَ لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ ٣١ جَنَّتْ عَدِنٌ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذِرَّتِهِمْ وَالْمُلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٣٢ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ
 وَالَّذِينَ يَنْقضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَئِكَ لَهُمُ الْعَنَةُ
 وَهُمْ سَوْءُ الدَّارِ ٣٤ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتْنَعٌ ٣٥ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ أَيْةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَّابَ ٣٧ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَطَمَّنُ
 قُلْ لِوْبَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا إِذْكُرْ رَبِّكَ تَطَمَّنُ الْقُلُوبُ ٣٨

١٩

﴿كَمْ هُوَ أَعْمَى﴾ الذي لا يرى الحق.

٢٠

﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ أهل العقول الراجحة.

٢١

﴿وَيَدْرِءُونَ﴾ يدفعون ويتجاوزون.

٢٢

﴿عَقْبَى الدَّارِ﴾ عاقبتها المحمودة، وهي الجنات.

٢٣

﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ من الإيمان والأرحام.

٢٤

﴿سُوءُ الدَّارِ﴾ عاقبتها السيئة وهي النار.

٢٥

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيقه على من يشاء لحكمة.

٢٦

﴿الَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ قد يسط الله الرزق لمن كان كافراً ويعنده عن المؤمن ابتلاءً وامتحاناً، ولا يدل البسط على الكرامة ولا المنع على الإهانة.

٢٧

﴿مَتَّع﴾ شيء قليل ذاهم زائل.

٢٨

﴿أَنَابَ﴾ رجع بقلبه إلى الله.

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبٰ لَهُمْ وَحْسَنُ

مَآيِّبٍ ٢٩ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أَمَّا

لِتَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ

قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ٣٠

وَلَوْ أَنَّ قَرْءَانًا سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّ

بِهِ الْمَوْقِتِ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَنَّ لَوْيَسَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا

تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ فَرِيَادٌ مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ

وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ ٣١ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ

مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَمَّاً أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ

عِقَابٍ ٣٢ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا

لِلَّهِ شَرَكَاءَ قُلْ سَمُّوْهُمْ أَمْ تَنْسِعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ

يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْأَعْنَ

السَّيِّلَ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ

الْدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا هُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ وَاقٍِ ٣٤

٢٩

﴿ طُوبَى لَهُمْ ﴾ عيش طيب لهم في الآخرة.

٣٠

﴿ وَحُسْنُ مَتَابٍ ﴾ حسن مرجع ومنقلب.

٣١

﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴾ إلى الله وحده مرجعى وتبتي.

٣٢

﴿ أَفَلَمْ يَأْيَسْ ﴾ أفلم يعلم ويتبين.

٣٣

﴿ فَارِعَةٌ ﴾ داهية تقرعهم بصنوف البلايا.

٣٤

﴿ فَأَمْلَأْتُ ﴾ أمهلت وأطلت.

٣٥

﴿ وَاقِ ﴾ حافظ وعاصم.



قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: ... يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه». (مسلم).

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ تَجْرِي مِنْ تَحْنَاهَا الْأَنْهَرُ
 أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظَلَّهَا تَلَكَ عَقْبَى الَّذِينَ أَتَقْوَا وَعَقْبَى
 الْكَفَّارِ بِالنَّارِ ٢٥ وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبِ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلَنَا حُكْمًا عَلَيْنَا وَلِئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍِ ٢٧ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِيَعْلَمَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٢٨
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أَمَانُ الْكِتَابِ
 وَإِنْ مَا نَرِنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتُوفِيَّنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٢٩ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ٣١ وَقَدْ مَرَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقْبَى الدَّارِ ٣٢

٣٥

﴿أَكُلُّهَا دَائِمٌ﴾ ثمرة الذي يؤكل لا ينقطع .
 ﴿وَمِنَ الْأَحَزَابِ﴾ هم المشركون واليهود
 والنصارى .

٣٦

﴿وَإِلَيْهِ مَأَبٌ﴾ إلى الله وحده مرجعى
 للجزاء .

٣٧

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ نهاية كل شيء مكتوبة
 عند الله تعالى .

٣٨

﴿أُمُّ الْكِتَبِ﴾ أصله الذي لا تغير فيه ،
 اللوح المحفوظ .

٣٩

﴿نَقْصًا مِّنْ أَطْرَافِهَا﴾ أي : نأتي أرض
 الكفر ، فيفتحها المسلمون ابتداءً من
 طرفها حتى الوصول لمكة وفتحها .

٤١

﴿لَا مُعَقبَ لِحُكْمِهِ﴾ لا راد ولا مبطل له .
 عن عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال :
 كنت أحب الخيل فقلت : يا رسول الله هل في
 الجنة خيل ؟ فقال : «إِنْ أَدْخَلْتَ اللَّهَ الْجَنَّةَ يَا
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرْسٌ مِّنْ ياقوتْ لَهُ
 جناحان تطير بك حيث شئت» (صحيح الترغيب) .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ آتَيْتَهَا ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ أَنزَلَنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صَرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

اللَّهُمَّ إِنَّمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَغْوِنُهُمْ أَعْوَجًا أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِإِلْسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضْلِلُ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِنَاءً آتَ أَخْرَجَ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِأَيْمَنِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَأَيَّتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

سورة إبراهيم

- ﴿يَأَذِنْ رَبِّهِمْ﴾ بتسهيله وتوفيقه لهم أو بأمره . ١
- ﴿صَرَطٌ﴾ الطريق الذي شرعه الله لعباده . ٢
- ﴿الْعَزِيزُ﴾ الغالب . ٣
- ﴿الْحَمِيدُ﴾ المحمود المثنى عليه . ٤
- ﴿وَوَيْلٌ﴾ هلاك أو حسرة . ٥
- ﴿يَسْتَحْبُونَ﴾ يختارون ويؤثرون . ٦
- ﴿وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا﴾ يطلبونها معوجة . ٧
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾
أي : متكلماً بلغتهم ، ليفهم عنده المرسل
إليهم ما يقوله لهم ويسهل عليهم . ٨
- ﴿الْعَزِيزُ﴾ الغالب الذي لا يُمانع في
شيء أراده . ٩
- ﴿الْحَكِيمُ﴾ الذي يضع كل شيء في موضعه . ١٠
- ﴿يَأَيُّمْ اللَّهُ﴾ بنعمائه أو وقائمه في الأمم
الخالية . ١١

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذَا نَجَحْتُمْ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٦ وَإِذْ تَأذَنَ
 رَبُّكُمْ لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَنَكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ
 عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٧ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جِيعَانًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغْنِي حَمِيدٌ ٨ أَمْرَيْتُكُمْ بِنَبْوَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مَمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٩ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَ كُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُسَمَّى قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُءَ أَبَاؤُنَا فَأَتُونَا سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ١٠

﴿يَسْوُمُنَّكُم﴾ يذيقونكم ويكلفونكم .

﴿وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَ كُلِّهِمُ﴾ يستبقون بناتكم للخدمة .

﴿بَلَاءٌ﴾ ابتلاء بالنعم والنعم .

﴿تَأَذَّتْ رَبِّكُم﴾ أعلم إعلاماً لا شبهة معه .

﴿فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ عضوا على أناملهم تغيطاً من الرسل وكلامهم .

﴿مُرِيبٌ﴾ كثير الريبة والقلق .

﴿فَاطِرٌ﴾ مبدع ومخترع .

﴿إِلَّا أَجَلٌ مُّسَمٌ﴾ أي: إلى أجل الموت .

﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌ﴾ أي: تشكون في وجود الله .

﴿سُلْطَنٍ﴾ حجة وبرهان على صدقكم .

قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُمْ إِنَّنَا نَحْنُ الْأَبْشَرُ مِثْلُكُمْ وَلَكُنَّ اللَّهَ يَمْنُنُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فِيلَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ ۱۱ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَا عَلَىٰ مَا إِذَا يَمْنُنُونَا وَعَلَى اللَّهِ فِيلَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ ۱۲ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَسُولَهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُخْلِكُنَّ الظَّالِمِينَ ۝ ۱۳ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ ۱۴ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ۝ ۱۵ مِنْ وَرَائِيهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ۝ ۱۶ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِيهِ عَذَابٌ غَلِظٌ ۝ ۱۷ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرِمًا دَأْشَدَتْ بِهِ الرَّبِيعُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ ۱۸

﴿خَافَ مَقَامِي﴾ أي: الموقف بين يدي
للحساب . ١٤

﴿وَأَسْتَفْتَهُوا﴾ استنصر الرسل بالله على
الظالمين . ١٥

﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ﴾ خسر وهلك كل
متعاظم متكبر . ١٦

﴿عَنِيدٌ﴾ راد للحق . ١٧

﴿صَدِيدٌ﴾ ما يسيل من أجساد أهل النار . ١٨

﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ يتكلف بلعه لحرارته
ومراته . ١٩

﴿وَلَا يَكَادُ يُسْيِغُهُ﴾ يبتلعه لشدة
كراهته ويفض به . ٢٠

﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ أي: لا يموت فيستريح
من العذاب . ٢١

﴿أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ﴾ أي: أعمالهم باطلة غير
مقبولة كالرماد . ٢٢

﴿يَوْمٌ عَاصِفٌ﴾ شديد هبوب الريح . ٢٣

الْمَرَأَتِ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنِّي شَا
 يِدِهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٩ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 وَبَرَزَ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْفُسْقَفُؤُلِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْهَدَنَا اللَّهُ لَهُدَنَا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
 أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا نَأْمَنَ مَحِيصٍ ٢١ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
 لِمَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَلَخَلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
 فَأَسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا
 بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
 أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْنَّها الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا يَا اذْنَ رَبِّهِمْ تَحِينُهُمْ
 فِيهَا سَلَمٌ ٢٣ الْمَرَأَتِ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

﴿لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾ لا يرون لأعمالهم أثراً في الآخرة يثابون عليه.

﴿إِن يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ أي: يهلك العصاة ويأتي بمن يطيعه.

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ أي: بممتنع.

﴿وَبَرَزُوا﴾ خرجوا من القبور للحساب.

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾ دافعون عننا.

﴿مَحِيصٌ﴾ منجي ومهرب.

﴿سُلْطَانٌ﴾ تسلط أو حجة.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾ بمعيشكم من العذاب.

﴿بِمُصْرِخِكَ﴾ بمعيشي من العذاب.

﴿تَحِينُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ﴾ أي: تحية الملائكة لهم في الجنة التسليم عليهم بإذن ربهم.

﴿كَلْمَةُ طَبَّةٌ﴾ كلمة التوحيد والإسلام.

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبِّهَا وَيُضَرِّبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ ٢٥ وَمَشَلٌ كَلِمَةٌ خَيْثَةٌ
 كَشَجَرَةٌ خَيْثَةٌ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 ۝ ٢٦ يَثِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّابِطِ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضَلِّلُ اللَّهُ الظَّلِيمِينَ وَيَفْعَلُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝ ٢٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
 وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۝ ٢٨ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ
 الْقَرَارُ ۝ ٢٩ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنَدَادًا لِيُضْلُوْا عَنْ سَبِيلِهِ، قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ ٣٠ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا يَبْيَغُ فِيهِ وَلَا خَلَلٌ ۝ ٣١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا أَنْجَرَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ ٣٢ وَسَخَرَ لَكُمْ
 السَّمَسَ وَالْقَمَرَ دَأْبَيْنِ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ
 ۝ ٣٣

٢٥

(تُؤْتِي أَكُلُّهَا) تعطي ثمرها. وقد ورد في الحديث عن رسول الله ﷺ: «أَخْبَرُونِي عَنْ شَجَرَةِ كَالِّرْجُلِ الْمُسْلِمِ، لَا يَتَحَاجَّ وَرْقَهَا، وَتُؤْتِي أَكُلُّهَا كُلَّ حِينٍ»، ثُمَّ قَالَ: «هِي النَّخْلَةُ» (رواه البخاري).

٢٦

(كَلْمَةٌ خَيْشَةٌ) كلمة الكفر والضلال.

٢٧

(أَجْتُثُتْ) اقتلعت من أصلها.

٢٨

(مِنْ قَرَارٍ) أي: من استقرار على الأرض.

٢٩

(فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) في القبر عند السؤال.

٣٠

(دَارَ الْبَوَارِ) دار الهلاك (جهنم).

٣١

(يَصْلَوْنَهَا) يدخلونها - يكابدون حرها.

٣٢

(أَنَدَادًا) أمثalaً من الأوثان يعبدونها.

٣٣

(وَلَا خَلَلٌ) لا مخالة ولا موادة.

(دَائِبَّينِ) دائمين في منافعهما لكم.

وَأَتَكُم مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعْدُوا نَعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٣٤ وَإِذْ
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَاءِ مِنَّا وَاجْتَبَنِي وَبَنَى
 أَن نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
 فَمَنْ تَبَعَّنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٦
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذِرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْثَكَ
 الْمُهْرَمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ
 تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٧
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نَخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٣٨ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
 عَلَى الْكِبِرِ اسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ٣٩
 رَبِّي أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذِرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
 دُعَائِنِ ٤٠ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُولُونَ
 الْحِسَابُ ٤١ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخَرُهُمْ لِيَوْمٍ تَسْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ ٤٢

٣٤

﴿وَإِنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُهُ وَإِنْ تَعْدُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِوْهَا إِنَّكَ أَلِإِنْسَنَ لَظَلَّمُونَ
كُفَّارُ﴾ آية عظيمة في القرآن

للتدبر، تبين نعم الله على الإنسان التي لا
يستطيع حصرها ومع كل ذلك فالإنسان
ظالم لنفسه بإغفالها عن شكر نعم الله عليه
وشديد الكفر (كفار) بهذه النعم جادها
لها. اللهم لك الحمد على نعمك العظيمة
التي لا تحصى حمداً يليق بجلالك.

٣٥

﴿وَاجْبَرْتِنِي﴾ أبعدني ونجني .

٣٦

﴿أَفَعِدَةَ مِنَ النَّاسِ﴾ قلوب بعض من الناس .

٣٧

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ تسرع إليهم شوقاً ووداداً .

٣٩

﴿وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ قيل :

كان عمر إبراهيم (٩٩) سنة عند ولادة
إسماعيل وعمره (١١٢) سنة عند ولادة
إسحاق عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه .

٤٢

﴿تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ﴾ ترتفع دون أن تطرف
من الهول (يوم القيمة) .

مُهْتَمِعٍ مُقْنِعٍ رُوْسِهِم لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِم طَرْفَهُم وَأَفْعَدُهُم
 هَوَاءٌ ٤٣ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجْكَلٍ قَرِيبٍ نُحْبَطْ دَعْوَاتُكَ وَنَتَسْبِعَ
 الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ
 مِنْ زَوَالٍ ٤٤ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ٤٥ وَقَدْ مَكْرُوْهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعِدَّهُ رَسُولُهُ ٤٦ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو أَنْتِقَامٍ ٤٧ يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ عَيْرًا لِلْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا إِلَهٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارٌ ٤٨ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ
 مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى
 وُجُوهَهُمُ النَّارَ ٥٠ لِيَجْرِيَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١ هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنَذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَلِيَذَكَّرُ أُولَوَالْأَلْبَابِ ٥٢

- ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مسرعين إلى الداعي بذلةٍ. ٤٣
- ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ رافعوها مدحومي النظر للأمام. ٤٤
- ﴿وَأَفْعَدْتُهُمْ هَوَاءً﴾ قلوبهم خالية لا تعي لفطر الحيرة. ٤٥
- ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجَبَالُ﴾ أي: إن الله ينصر دينه وإن كان كيدهم عظيم بحيث تزول منه الجبال، أو نفي بمعنى: مكرهم لن يزيل الجبال (الحق). ٤٦
- ﴿وَبَرَزُوا﴾ خرجوا من القبور للحساب. ٤٧
- ﴿مُقْرَرَنِينَ﴾ مقروناً بعضهم مع بعض. ٤٨
- ﴿الْأَصْفَادِ﴾ القيود أو الأغلال. ٤٩
- ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ قمصانهم أو ثيابهم. ٥٠
- ﴿وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ﴾ تغطيها وتجللها. ٥١
- ﴿بَلَغَ لِلنَّاسِ﴾ تبلیغ وكفاية في العزة والتدکیر. ٥٢

مقدمة الوقف ونقطه المانع القبطي :

- ١- ثبٰيد لزوم الوقف
- ٢- لا ثبٰيد الشغى عن الوقف
- ٣- شبٰيد بآئٰ الوصل أفال من جواز الوقف
- ٤- ثبٰيد بآئٰ الوقف أفال
- ٥- ثبٰيد جواز الوقف
- ٦- ثبٰيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما
للإلآلة على زبادة الحرف وعدم النطق به
- ٧- للإلآلة على زبادة الحرف حين الوصل
- ٨- للإلآلة على شكون الحرف
- ٩- للإلآلة على وجود الأقلاب
- ١٠- للإلآلة على إطهكار الشون
- ١١- للإلآلة على الإدحش والمخفاء
- ١٢- للإلآلة على وجوب النطق بالحروف المترددة
- ١٣- للإلآلة على وجوب النطق باليتین بدل الصاد
- ١٤- للإلآلة على لزوم الميزاند